دون غيره ليفرق بين واو الجمع والواو الاصلية في نحو قوله لو استطعنا
وقيل ضمه لان الضمة هنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل
حركت بحركة اليا المحذوفة وقيل ضمت لانها ضمير فاعل فهي
مثل التا في قمت وقيل هي للجمع فهي مثل نحن وقد همزها قوم شبهوها
بالواو المضمومة ضما لازما نحو ادؤب ومنهم من فتحها ايثارا للتخفيف
ومنهم من كسرها على الاصل في التقا الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها
لالتقا الساكنين وهو ضعيف لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها
٥ قوله تعالى مثلهم كمثل ابتدا وخبر والكاف يجوز ان يكون حرف
جر متعلق بمحذوف ويجوز ان تكون اسما بمعنى مثل فلا تتعلق
بشي ٥ قوله الذي استوقد الذي ها هنا مفرد في اللفظ والمعنى وعلى
الجمع بدليل قوله ذهب الله بنورهم وما بعده وفي وقوع المفرد هنا
موقع الجمع وجهان احدهما انه جنس مثل من وما فيعود الضمير اليه
تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني انه اراد الذين فحذف
النون لطول الكلام بالصلة ومثله والذي جا بالصدق وصدق به
ثم قال اولئك هم المتقون واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى قر

وقيل استوقد بمعنى استدعا الايقاد ٥ قوله تعالى فلما اضاءت
لما ها هنا اسم وهي ظرف زمان وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي
وكان لها جواب والعامل فيها جوابها مثل اذا واضاءت متعد فيكون
ما على هذا مفعولا به وقيل اضاءت لازم يقال ضاءت النار واضاءت
بمعنى فعلى هذا يكون ما ظرفا وفي ما ثلثة اوجه احدها هي بمعنى الذي
والثاني هي نكرة موصوفة اي مكانا حوله والثالث زائدة ٥ قوله
ذهب الله بنورهم البا ها هنا متعدية للفعل كتعدية الهمزة له والتقدير
اذهب الله نورهم ومثله في القران كثير وقد تاتي البا في مثل هذا الحال
لقولك ذهبت بزيد اي ذهبت ومعي زيد ٥ قوله وتركهم في ظلمات
تركهم ها هنا تتعدى الى مفعولين لان المعنى صيرهم وليس المراد
به الترك الذي هو الاهمال فعلى هذا يجوز ان يكون لا يبصرون هو
المفعول الثاني وفي ظلمات ظرف يتعلق بتركهم او يبصرون ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في يبصرون او من المفعول الاول ٥ قوله تعالى
صم بكم الجمهور على الرفع على انه خبر المبتدا محذوف اي هم صم
وقرئ شاذا بالنصب على الحال من الضمير في يبصرون ٥ قوله تعالى